انفجار سيارة في العدوي يتسبب بتفحم ٣ جثث.. و«أحرار الشام» تتبنى العملية

الجيش والمقاومة اللبنانية يسيطران على تلة إستراتيجية في القلمون.. ومقتل العديد من الإرهابيين في درعا والقنيطرة

دمشق - ثائر العجلاني
محافظات - وكالات

في وقت استعاد الجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية السيطرة على تله إستراتيجية في جرود القلمون بريف العاصمة، شهدت منطقة العدوي بدمشق صباح أمس انفجار سيارة، ما أدى إلى تفحم ثلاثة جثث واحتراق جثثهم، على حين تبنت العملية ما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية» وذكرت أنها استهدفت عميداً في الجيش العربي السوري.

وعاينت «الوطن» مكان التفجير في منطقة الديوانية بالقرب من بناء الديروان بالعدوي والذي وقع على الأرجح بعبوات ناسفة مزروعة بسيارة من طراز «أوبل اسكونا» رصاصية اللون.

وبحسب مشاهدات «الوطن» فقد أدى التفجير إلى تفحم ثلاثة جثث واحتراق جثثهم وذلك قرب مدرسة غسان عبود في حَي العدوي.

وتبنت ما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية» عملية التفجير، وقالت إنها «استهدفت العميد الركن «بسام مهنا العلي» في منطقة الديوانية بدمشق فجر اليوم.

وحسب ما نشر أحد المواقع التابعة «للحركة»، فإن التفجير أسفر عن استشهاد العميد العلي وهو من ضباط هيئة العمليات العامة ومسؤول عن وضع الخطط العسكرية كما ذكر الموقع، وجاء ذلك عن طريق عبوات ناسفة زرعت في سيارته من قبل «الكتيبة الأمنية التابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية» حسب قول الموقع.

كما تداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر احتراق إحدى السيارات في منطقة الديوانية بالقرب من بناء الديروان بالعدوي فجر أمس، وتصاعد إثره الدخان الأسود، تبع ذلك قدوم سيارات الإسعاف والإطفاء.

من جهة ثانية شن سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري عدة طلعات سمع صوتها في أنحاء العاصمة، واستهدفت مواقع المسلحين في حي جوبر الدمشقي وبلدة زبدين وبساتين دوما ودير العصافير في الغوطة الشرقية.

واندلعت مواجهات عنيفة بين الجيش العربي السوري ومجموعات مسلحة على محور عين ترما شرق العاصمة، استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة واستمرت عدة ساعات فيما نفت مصادر أهلية حدوث أي خرق على محور جرمانا القريب من جهة الاشتباك.

وفي القَلمون قتل ثمانية مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي بينهم عراقيون إثر اشتباكات مع ميليشيا «جيش الإسلام»، في حين ضبط الجيش العربي السوري مصنعاً للعبوات الناسفة غرب تله البستان في جرود فليطة بالقلمون وقامت وحدات الهندسة بتفجيرها ما أدى لتصاعد الدخان الكثيف في المنطقة، في وقت استعاد الجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية السيطرة على تله الثلاجة وهي أعلى قمة في جرود فليطة والمطلة على جرود عرسال اللبنانية.

من جهتها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة كبدت التنظيمات الإرهابية التكفيرية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي خسائر كبيرة بالافراد والعتاد وذلك خلال عملية نوعية نفذتها في محيط بلدة سعسع بريف دمشق الجنوبي الغربي. وأكد مصدر عسكرى أن العملية أسفرت عن «مقتل عدد من الإرهابيين أغلبيتهم من جبهة النصرة المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وتدمير وكر بما فيه من أسلحة وذخائر. ولفت إلى أن «وحدة من الجيش دمرت في عملية نوعية أوكارا وتجمعات لإرهابيي «جبهة النصرة» في منطقة خان الشيح بريف دمشق الجنوبي الغربي».

في غضون ذلك دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة أوكاراً وآليات للتنظيمات الإرهابية التكفيرية المنضوية تحت زعامة «النصرة» في ريف درعا.

وذكر مصدر عسكري بحسب «سانا» أن وحدات من الجيش وجهت ضربات محكمة إلى أوكار للتنظيمات الإرهابية في قريتي الكرك الشرقي والغارية الغربية وبلدتي الحراك وناحتة بريف درعا الشمالي الشرقي.

وأكد المصدر أن الضربات أدت إلى «مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين التكفيريين الممولين من نظام آل سعود الوهابي «وتدمير وعطب عدة آليات مزودة برشاشات متنوعة».

وأشار المصدر العسكري إلى «سقوط عدد من إرهابيي «النصرة» قتلى وتدمير آلياتهم في عمليات دقيقة ومركزة لوحدات من الجيش شمال مزرعة الغزلان ومدينة جاسم» بريف درعا الشمالي. ولفت إلى أن وحدات من الجيش «أوقعت في عملية نوعية عدداً من الإرهابيين قتلى ومصابين ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر في بلدتي كفر شمس وكفرناسج» بالريف الشمالي الغربي بعد يوم من القضاء على العديد من إرهابيي «جبهة النصرة» وما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية».

وفي هذه الأثناء اعترفت التنظيمات التكفيرية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها بينهم الإرهابي عرفات القديري أحد متزعمي ما يسمى «لواء شهداء اليرموك» وجمال الدين المصري متزعم فيما يسمى «فرقة أسود السنة» و«أبو الفداء» أحد قناصي تنظيم «جبهة النصرة» ورأفت رجا محمد الساري أبازيد متأثراً بإصابته في مشافي النظام الأردني الذي ينقل مصابي الإرهابيين لعلاجهم وإعادتهم لقتال الدولة السورية.

وواصلت وحدات من الجيش والقوات المسلحة ضرباتها المركزة على أوكار إرهابيي جبهة النصرة وغيرها من التنظيمات التكفيرية المرتبطة بكيان الاحتلال الإسرائيلي في ريف القنيطرة.

وأفاد مصدر عسكري بحسب «سانا» أن وحدة من الجيش «دمرت أوكاراً لإرهابيي جبهة النصرة في بلدة الصمدانية الغربية بريف القنيطرة الجنوبي» وأوقعت قتلى ومصابين بينهم ودمرت لهم أسلحة وذخيرة».

وأضاف المصدر: أن وحدة من الجيش «قضت على عدد من الإرهابيين وأصابت آخرين في قرية أم باطنة» شرق مدينة القنيطرة بنحو /٦/كم.

وأسفرت عمليات الجيش في قرية المشيرفة بريف القنيطرة الجنوبي الشرقي» عن سقوط إرهابيين قتلى ومصابين وتدمير أسلحتهم وذخيرتهم» وفق ما أكده المصدر العسكري.

مسلحون إرهابيون في ريف درعا (رويترز)

الجيش يصد هجوماً أعقب تفجير نفق بحلب

حلب- الوطن

أحبط الجيش العربي السوري محاولة تسلل المسلحين إلى حي الحميدية شمال شرق مركز مدينة حلب إثر تفجيرهم نفقاً من دون وقوع إصابات في صفوف الجيش.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن معلومات وردت إلى الجيش عن عزم المسلحين تفجير نفق مفخخ على خط التماس في حي الحميدية فأخلى المنطقة المحيطة من السكان وأوقع قتلى وجرحى من المسلحين في الاشتباكات التي أعقبت التفجير، ما اضطرهم إلى الانسحاب تحت ضغط خسائرهم البشرية ودفعهم إلى إطلاق قذائف هاون وأسطوانات مدفع جهنم بشكل عشوائي على الأحياء السكنية المحيطة بموقع التفجير حيث سقطت القذائف المتفجرة على شارع النيال وأمام سينما الزهراء وعلى مناطق في حي السليمانية.

وأوضح مصدر طبي في مشفى الرازي الحكومي لـ«الوطن»: أن ١٠ جرحى وصلوا إلى قسم الإسعاف استشهد اثنان منهم وإصابة آخرين خطيرة.

يذكر أن الجيش فجر ستة أنفاق حفرها المسلحون في مناطق متفرقة خلال الشهرين الأخيرين آخرها في عوجة الكيالي قرب منطقة السبع بحرات قبل ثلاثة أيام قتل خلالها عشرات المسلحين ضمن ما يعرف بـ«حرب الأنفاق» التي أتت على مباني أثرية مهمة في محيط قلعة حلب التاريخية عبر الأنفاق التي فجرها المسلحون.

تكريم أحد التشكيلات المقاتلة على جبهة القنيطرة

عبد القادر: ما تتعرض له سورية حرب وجود لا حدود

القنيطرة - الوطن

أكد محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر، أن التواجد بين المقاتلين الشجعان على أرض الجولان أرض البطولة والشهادة، يؤكد تكامل وتلاحم ثلاثية النصر والانتصار المتمثلة بالقائد والجيش والشعب ويعزز الأمل في نفوسنا بتحرير كل شبر من ترابنا الوطني من رجس إسرائيل ومرتزقتها من الإرهابيين والتكفيريين الجدد الوجه الجديد للاستعمار الذي يتربص بسورية ومحور المقاومة والعروبة.

وعبر محافظ القنيطرة خلال تكريمه أحد تشكيلاتنا المقاتلة على الخطوط الأمامية من ضباط وصف ضباط عن فخر واعتزاز السوريين بالبطولات والتضحيات التي يقدمها رجال الجيش العربي السوري في تأدية واجبهم الوطني، وملاحقة وضرب التنظيمات الإرهابية المدعومة من أنظمة إقليمية ودولية، لافتاً إلى أن التكريم رمزي في معانيه وأبسط ما يمكن تقديمه لمن عاهد الوطن وقاتل في سبيله فاستبسل، وهو بمثابة واجب وطني وأخلاقي إزاء رجال لم يبخلوا في تقديم أنفسهم قرابين عزة وفخار دفاعاً عن الوطن. وأشار عبد القادر إلى أن ما تتعرض له سورية هو حرب وجود لا حدود ومن قبل أكثر من ثمانين دولة مشاركة في الهجمة الإرهابية للنيل من وحدتها الوطنية وضرب استقرارها لكونها الحصن الأخير والقلعة الصامدة في وجه الأطماع الاستعمارية، مشدداً على أن التكريم القادم سيكون على أرض الجولان وقد تحرر من دنس الاحتلال ويرفع الرئيس بشار الأسد العلم السوري خفاقا فوق تراب الجولان.

محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر

وكان قائد التشكيل، قد أكد استعداد وجاهزية المقاتلين الدائمة للتصدي للتنظيمات التكفيرية وسحقها واقتلاع جذور الإرهاب من أرض القنيطرة وإعادة الأمن والاستقرار إلى قراها وبلداتها، مجدداً إصرار الجيش العربي السوري على مواصلة درب الصمود والوقوف بالخندق الأول لصد اعتداءات الإرهابيين واستعدادهم للتضحية بالغالي والنفيس من أجل الوطن وتطهيره من الإرهاب والمحافظة على ترابه.

بدورهم، أكد جنود جيشنا الباسل أنهم سيكونون الجند الأوفياء والأبناء البررة لهذا الشعب النبيل في الدفاع عن سورية وعزتها، منوهين بهذه المبادرة، ومجددين العهد على مواصلة الطريق الذي خطه رفاقهم حتى النصر والثأر لدماء الشهداء الذين ارتقوا أثناء تأديتهم لواجبهم الوطني، ومعربين عن شكرهم وامتنانهم لهذا اللفتة الكريمة التي تعبر عن معانٍ كبيرة.

البطريرك الراعي يجدد الدعوة إلى وقف الحرب

إيران: سورية بلد مهم وعلى الجميع أن يدعمها في حربها ضد الإرهاب

أكد مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري أن سورية بلد مهم وهي الحلقة الحساسة للمقاومة وعلى الجميع أن يدعمها في حربها التي تخوضها حكومةً وشعباً وجيشاً ضد الإرهاب الذي صنعته أميركا.

وقال جزائري في تصريح أمس أمام جمع من قادة ومسؤولي القوات المسلحة إن «الولايات المتحدة ستتجرع مرارة الفشل في سورية»، مشيراً إلى أن الشعب السوري أثبت أنه متمسك بالمقاومة وعازم على إذاقة أعدائه مرارة الفشل.

وشدد جزائري على أن تنظيم داعش الإرهابي صناعة أميركية لتشويه سمعة الإسلام وتنفيذ مشروع ما يسمى «الشرق الأوسط الجديد» وإيجاد بعض التغييرات خدمة للكيان الصهيوني وإضعاف جبهة المقاومة والقضاء على صحوة شعوب المنطقة وثقافتها وحضارتها.

في سياق متصل جدد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي دعوته إلى وقف الحرب على سورية، وإيجاد حلول سياسية للأزمات فيها وغيرها من دول المنطقة، في حين أكدت مواقف سياسيين لبنانيين أن الخطر الإرهابي يستهدف الجميع في المنطقة.

وقال الراعي في عظة له خلال قداس الأحد في الصرح البطريركي في بكركي أمس «إننا نصلي في هذا الوقت من أجل أن يحل السلام على البلدان التي تعاني ويلات الحرب والدمار والقتل والتهجير كسورية وفلسطين والعراق واليمن وسواها، ويصحو الجميع ويلقوا السلاح ويلجؤوا إلى الحل السياسي بالحوار والتفاوض ويعملوا على إحلال السلام في هذه البلدان المتألمة». كما شدد الراعي على أهمية الحوار الوطني المسؤول والصريح كمدخل رئيسي لانتخاب رئيس جديد للبنان.

من جهته أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة نوار الساحلي، أن ما يحصل في سورية من أعمال إرهابية مؤامرة كبيرة تستهدف المنطقة كلها، وأن الخطر الإرهابي التكفيري يهدد الإنسانية جمعاء. وأعرب الساحلي في كلمة أمس عن استغرابه من هجوم البعض على المقاومة بعد كل ما حققته من إنجازات أخافت العدو الإسرائيلي والإرهابيين، لاسيما في معركة القلمون، مؤكداً أن التنسيق بين المقاومة اللبنانية والجيش اللبناني مستمر.

بدوره أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي أن المعارك التي يخوضها الجيش العربي السوري والمقاومة في القلمون لدك أوكار المجرمين القتلة ومهاجمتهم في أوكارهم، حققت انتصارات واضحة على الإرهاب. ولفت الموسوي في كلمة له خلال احتفال في بلدة كفردونين الجنوبية إلى أن البعض مازال يحاول تجاهل الخطر الإرهابي كما تجاهل في السابق خطر العدو الإسرائيلي.

وأكد أن الإرهاب هو تهديد خطير للبنان كما لسورية والعراق ولدول المنطقة، وقال: لولا العمليات التي استهدفت مواقع الإرهابيين في جرود القلمون لتمكن الإرهابيون من شن الهجمات على القرى اللبنانية ابتداء من البقاع وصولاً إلى أي منطقة لبنانية. من جهة أخرى استنكر رئيس المركز العربي للتنمية البشرية عبد الصمد الشرقاوي، ما فعله البعض ممن يدعون بـ«المعارضة السورية»، مشيراً إلى أن معارضة الوطن خيانة.

العميد مسعود جزائري

وقال الشرقاوي خلال جلسة حوار دعا إليها المركز حول الأزمة في سورية وسبل حلها أول أمس: «لا يحق لأحد أياً كان أن يعارض الوطن فهناك خطوط حمراء لا يمكن تخطيها ومعارضة الوطن خيانة»، مضيفاً: «هناك فارق بين التعبير عن الرأي في شأن السلطة ومعارضتها سياسيا على أرضية الوطن، وبين الخلاف مع الوطن ذاته». وكان المركز العربي دعا وفداً مما يسمى بـ«المعارضة السورية» لحضور الجلسة، إلا أن الوفد انسحب من الجلسة بعدما رد المشاركون المصريون في جلسة الحوار على «ادعاءات باطلة أطلقها ذلك الوفد للنيل من الدولة السورية»، حيث هتف المشاركون المصريون بالنصر لسورية شعباً وجيشاً وقيادة، وأكدوا تأييدهم ودعمهم للدولة السورية قائلين: «عاشت سورية.. عاش الشعب العربي السوري.. عاش الجيش العربي السوري.. عاش الرئيس بشار الأسد». وقال الشرقاوي إن ما فعله البعض من «المعارضة السورية» في جلسة الحوار التي دعا إليها المركز «يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك صواب الموقف الرسمي السوري من بعض الذين يدعون المعارضة» مشدداً على أن حل الأزمة في سورية يكمن في حل وطني سوري سوري لإيقاف المؤامرة التي ينفذها العملاء بإيعاز من الصهاينة والأميركان «الراغبين في إعادة تقسيم سورية والمنطقة طبقا لخرائط أعدوها مسبقاً».

سانا

الجيش أكد مقتل ٣٠٠ إرهابي في معركة فك الحصار عنهم

وصول مجموعة جديدة من المدنيين وحامية المشفى الوطني بجسر الشغور إلى اللاذقية

وكالات

بينما وصلت مجموعة جديدة من المدنيين وعناصر حامية المشفى الوطني بجسر الشغور إلى مشافي اللاذقية، أكد مصدر عسكري أنه قتل أكثر من ٣٠٠ وأصيب المئات من تنظيم «جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة في سورية نتيجة الضربات التي نفذها سلاح الجو في معركة فك الطوق عن مشفى جسر الشغور.

وأفادت وكالة «سانا» للأنباء أن مجموعة جديدة تضم عدداً من المدنيين وعناصر حامية المشفى الوطني بجسر الشغور وصلت إلى اللاذقية حيث تم نقلهم إلى مشافي المحافظة لتلقي العلاج من الجروح التي أصيبوا بها، لافتة إلى أن هؤلاء صمدوا في مواجهة الاعتداءات والتفجيرات الانتحارية الإرهابية قبل أن يتمكنوا من كسر حصار إرهابيي أردوغان السفاح ومرتزقته قبل وصولهم إلى نقاط تمركز الجيش في المنطقة المجاورة.

على خط مواز نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن أكثر من ٣٠٠ قتيل ومئات المصابين من تنظيم «جبهة النصرة» حصيلة الضربات التي نفذها سلاح الجو في معركة فك الطوق عن مشفى جسر الشغور. وتمكن يوم الجمعة الماضي أبطال القوة المدافعة عن مشفى جسر الشغور الوطني بالتنسيق مع ضربات المدفعية والطيران التابعين للجيش العربي السوري من خرق الطوق الذي كانت تفرضه التنظيمات الإرهابية على المشفى حاملين رفاقهم الجرحى وجثامين شهدائهم باتجاه نقاط تمركز قواتنا المسلحة في ريف إدلب.

وفي ذات اليوم اتصل الرئيس بشار الأسد مع قائد حامية مشفى جسر الشغور الوطني العقيد محمود صبحة، وقال خلال الاتصال مخاطبا قائد المجموعة: أنتم تُعبّرون ببطولاتكم عن كل جندي في الجيش العربي السوري.. صمدتم وقاومتم لأنكم لا تعرفون الهزيمة ولا الاستسلام.

وأضاف الرئيس الأسد: ثقتكم بالله وبرفاقكم في الجيش العربي السوري بأنهم قادمون لفك الحصار عنكم تدل على ماهية هذا الجيش وعقيدته وثقته بنفسه وبأفراده وببطولاتهم.

وقال الرئيس الأسد: حياتكم أنتم ورفاقكم وكل جندي في الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الشعبي كانت وستبقى أهم ما نفكر به ونسعى لحمايته دائماً.. سطّرتم ببطولاتكم أروع الملاحم وإخراجكم لرفاقكم الجرحى سيُعلّم العالم ما هي أخلاق ومبادئ الجيش العربي السوري.

وختم الرئيس الأسد اتصاله مع قائد مجموعة أبطال جنود مشفى جسر الشغور بالقول: الرحمة لشهداء المشفى وللشهداء الذين ارتقوا أثناء عملية فك الحصار عن رفاقهم على مدى شهر تقريباً.. ولكل شهداء الجيش العربي السوري وهم يدافعون عن كل شبر من تراب سورية والشفاء لكل جريح... أحييكم وأحيي عَبرَكُم كل جندي يدافع عن تراب سورية.

إسعاف بعض عناصر حامية المشفى الوطني بجسر الشغور إلى مشافي اللاذقية

ألمانيا تحذر من تزايد أعداد المتطرفين وأستراليا تواجههم بالمناهج الدراسية

حذر رئيس هيئة مكافحة الجريمة في ألمانيا هولغر مونش من تزايد عدد المتطرفين في ألمانيا وتنامي خطرهم، وخاصة في ظل عودة عدد من الإرهابيين من سورية والعراق بعدما قاتلوا في صفوف التنظيمات المتطرفة، لتضع في الوقت ذاته الحكومة الأسترالية خطة جديدة من أجل مكافحة التطرف والتصدي للإرهاب.

وقال مونش في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية «د. ب. أ»: إن «هذا الخطر الإرهابي يأتي في ظل ضعف إمكانيات الأجهزة الألمانية وخاصة النقص في المصادر، وهو ما يستدعي إعادة هيكليتها من أجل مواجهة هذا التهديد»، لافتاً إلى أن الجهود التي تبذلها السلطات حالياً وصلت إلى أقصى حدودها.

وأضاف مونش: «إن هيئة مكافحة الجريمة تتلقى المزيد من التعيينات من أجل مكافحة الإرهاب، ولكن الموظفين الجدد بحاجة إلى تدريب بعد تعيينهم، وهذا ما يعني أننا سنضطر في السنوات المقبلة إلى إعادة توزيع أطقم العاملين بصورة تمثل عبئاً على مجالات أخرى».

وأوضح مونش أن عدد المتطرفين الذين يشكلون خطراً على أمن ألمانيا يبلغ في الوقت الراهن نحو ٣٠٠ شخص يجري التحقيق معهم.

وكانت مصادر ألمانية قدرت عدد الإرهابيين الذين سافروا من ألمانيا إلى سورية والعراق للقتال في صفوف التنظيمات الإرهابية وخاصة تنظيم داعش، بنحو ٦٨٠ شخصاً عاد قسم منهم إلى ألمانيا.

في سياق متصل، كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الحكومة الأسترالية وضعت خطة جديدة من أجل مكافحة التطرف والتصدي للإرهاب، تقوم على نشر الوعي بين الطلاب والأساتذة، وإدخال مواد دراسية خاصة للتعرف إلى الإرهابيين المحتملين.

وأوضحت الصحيفة في تقرير لها، أن مسؤولين في الحكومة الأسترالية وشخصيات دينية وخبراء في مكافحة التطرف، يعملون معاً من أجل إعداد دروس ومناهج تساعد على تحديد وكشف الأشخاص ذوي الميول المتطرفة والإرهابيين المحتملين، وذلك في إطار الإجراءات الأمنية التي تتخذها أستراليا لدرء خطر الإرهاب عن أراضيها مع تزايد أعداد الأستراليين الذين ينضمون إلى التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق.

سانا

«المرصد»: ٢٥٠٧ بينهم ٤٢ طفلاً قتلوا بغارات التحالف على داعش في سورية

نقلت قناة CNN الأميركية عن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض تأكيده أن أكثر من ٢٥٠٠ شخص، بينهم ما لا يقل عن ١٣٢ مدنياً قتلوا، منذ بدء العمليات العسكرية التي تشنها قوات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم «داعش» داخل الأراضي السورية فقط.

وذكر المرصد أنه تمكن من توثيق سقوط ٢٥٠٧ قتلى على الأقل، في الغارات الجوية والضربات الصاروخية، التي تشنها قوات التحالف، ضد داعش، منذ فجر يوم ٢٣ أيلول الماضي، وحتى فجر أول من أمس السبت.

ولفت المرصد الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً له في بيان، إلى أن العمليات العسكرية التي بدأت قبل نحو ثمانية شهور، أسفرت أيضاً عن جرح «المئات»، أغلبيتهم من داعش.

وأوضح أنه من بين المجموع العام للخسائر البشرية، ١٣٢ مواطناً مدنياً، بينهم ٤٢ طفلاً دون سن الـ١٨، ونحو ٢٥ سيدة، سقط معظمهم في الضربات التي استهدفت مواقع نفطية في محافظات الحسكة ودير الزور والرقة وحلب وإدلب.

ومن ضمن الضحايا المدنيين أيضاً، ٦٢ شخصاً سقطوا في «مجزرة» ارتكبتها طائرات التحالف مطلع أيار الجاري، في قرية «بير محلي»، جنوبي مدينة عين العرب، بمحافظة حلب، بالقرب من الحدود مع تركيا.

وأشار «المرصد» إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٢٦٩ من مسلحي داعش، أغلبيتهم من جنسيات غير سورية، بالإضافة إلى ١٠٥ قتلى من «جبهة النصرة» ذراع تنظيم القاعدة في سورية.

وفي نهاية بيانه أكد «المرصد»، أن العدد الحقيقي للقتلى أكبر مما تمكن من توثيقه، بسبب «التكتم الشديد» من قبل داعش على خسائره.

CNN

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٣٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ -٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠